يُدريك فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلمك أن ا - عزّ وجلّ - لم يعلمك (حرفا من العربية) أعلمتك . فسأل عنه الأعمش فأُخبِره بمكانه من العلم . فكان بعد ذلك يُدينه ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه . هذا ما في هذه الحكاية .

وعلى ذلك فيتخوّلنا صحيحة . وأصحابنا يثبتونها . ومنها - عندي - قول البَرْجُميّ : .

(يُساقط عنه روْقُه ضارياتِها ... سِقاط حديد القَيْن أَخْولَ اخولا) .

أي شيئا بعد شيء . وهذا هو معنى قوله : يتخوّلنا بالموعظة مخافة السآمة أي يفرّقها ولا يتابعها .

ومِن ذلك اجتماع الكُميت مع نُصيب وقد استنشده نُصَيب من شعره فأنشده الكميت : .

(هل أنت عن طلب الأَيفاع منقلب ...) .

حتى إذا بلغ إلى قوله : .

(أم هل ظعائن بالعلياء نافعة ... وإن تكامل فيها الدَّلُ والشَنَبُ)